

تحليل الخرائط الرقمية للكثافة الحضرية والريفية في محافظات جنوب العراق

الأستاذ المساعد الدكتور وسام احمد رشيد

قسم الجغرافية / كلية الآداب / جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور حسام صاحب حسون

مركز الدراسات السكانية والديموغرافية / جامعة بغداد

المستخلص

تساعد الخرائط الرقمية اليوم من خلال امكانيات برمجيات GIS في أعداد خرائط تحليلية وخرائط من نمط يعتمد على مستوى مساحي صغير كالمدين والاحياء السكنية ، ويمكن الاستفادة من هذه الخاصية في اعداد خرائط كثافة السكان بشكل تفصيلي على مستوى المحافظة وذلك ليس فقط على مستوى قضاء او ناحية وانما على مستوى المدن في المحافظة والريف . وقد تم تطبيق هذه الخاصية على مستوى محافظات جنوب العراق (البصرة وميسان وذي قار) وعلى مستوى كل المحافظة للمحافظات الثلاثة بحسب وحداتها الادارية الخمسين ضمن هذه المحافظات .

تم استخدام طريقة التظليل المساحي النوعي والكمي ، فالنوعي تم استخدامه للتمييز بين المناطق الحضرية والريفية ، أما الكمي (الكوربليث) فكان لتمثيل الخرائط للكثافات الحضرية والريفية. وذلك بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء حسب تقديرات ٢٠١٧ مع خرائط المديرية العامة للمساحة ، وصولا الى اعداد خرائط رقمية للكثافة الحضرية والريفية لكل محافظة من المحافظات الثلاثة.

الكلمات المفتاحية: الخرائط الرقمية ، الكثافة الحضرية والريفية ، محافظات جنوب العراق.

تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٠٧/٢٢

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٠٧/٠٧

An Analysis of Digital Maps of Urban and Rural Density in the Southern Governorates of Iraq

Assistant Professor Dr. Wissam Ahmed Rasheed

Department of Geography, College of Arts, University of Baghdad

Professor Dr. Hussam Sahib Hassoun

Center for Population and Demographic Studies, University of Baghdad

Abstract

Nowadays, digital maps, through the capabilities of GIS software, facilitate the creation of analytical maps and pattern-based maps at fine spatial scales, such as cities and residential neighborhoods, as well as urban and rural areas at the governorate level. This approach has been applied to the southern governorates of Iraq—Basra, Maysan, and Dhi Qar—and within each governorate according to its fifty administrative units.

Both qualitative and quantitative areal shading methods were employed. The qualitative method was used to distinguish between urban and rural areas, while the quantitative method (choropleth mapping) was used to represent urban and rural population densities. The analysis relied on data from the Central Statistics Organization, based on 2017 estimates, and maps from the General Directorate of Survey, resulting in the preparation of digital maps depicting urban and rural density for each of the three governorates.

Keywords: digital maps, urban and rural density, southern governorates of Iraq

Received: 07/07/2025

Accepted: 22/07/2025

المقدمة

تعد خرائط الكثافة من الخرائط المهمة التي تعكس واقع السكان ضمن مساحة محددة ، لكن استخراج الكثافة لوحدة ادارية على مستوى كبير مثل المحافظات لا يعطي صورة واضحة وحقيقية ، ومع تطور الخرائط الرقمية واستخدام برمجيات نظم المعلومات الجغرافية التي ساعدت على حساب المساحات التفصيلية والصغيرة على مستوى المدينة رغم صغر مساحات المدن بالنسبة للمحافظات والاقاليم الا ان حساب مساحات هذه المدن مع وجود عدد سكانها اصبح بالامكان استخراج الكثافات الحضرية للمدن بشكل منفصل عن باقي المحافظة ثم استخراج باقي الكثافة الريفية لما تبقى من اراضي المحافظة مع عدد السكان الريف ، كي تصبح خارطة الكثافات للمحافظات ادق واوضح من خلال تمثيلها بخرائط رقمية تضم خرائط الكثافة الحضرية والريفية لتعطي للجغرافي امكانية التحليل المكاني الدقيق من خلال تلك الخرائط الرقمية بما يعكس الصورة الصحيحة للكثافة السكانية في كل منطقة.

مشكلة البحث : هل ان للخارطة الرقمية امكانية تصميم خارطة واحدة لمحافظة توضح الكثافة الحضرية والريفية معا ؟
فرضية البحث : ان الامكانات العالية والدقيقة للخارطة الرقمية تمكن مصمم الخارطة من اعداد خارطة واحدة تعكس الكثافة السكانية المرتفعة والمنخفضة بخارطة واحدة معا.

هدف البحث : اعداد خرائط رقمية ببرمجيات نظم المعلومات الجغرافية للكثافة الحضرية العالية مع الكثافة الريفية المنخفضة .

منهجية البحث : استخدام التحليل الخرائطي الوصفي ثم تحليل عناصر الخرائط الموضوعية لغرض التحليل الجغرافي.
حدود الدراسة :

الحدود المكانية :- وتتمثل ب(٥٠) وحدة ادارية على مستوى ناحية لمحافظات الجنوب الثلاثة (البصرة وميسان وذي قار) .
الحدود الزمنية :- عام ٢٠١٧ م .

الدراسات السابقة :- هنالك العديد من الدراسات حول الكثافات خاصتها في تخصص المدن ، لكن في تخصص جغرافية الخرائط قليلة جدا ، والدراسة هنا تختص بالجغرافية الخرائطية بالدرجة الاساس .
المقومات الجغرافية لمنطقة الدراسة: في بداية اي دراسة يجب ان نتطرق الى المقومات الجغرافية لمنطقة الدراسة والمتمثلة بما يأتي :-

- ١- الموقع :- تضم منطقة الدراسة ثلاث محافظات هي (ميسان , ذي قار , البصرة) .وبذلك فأن منطقة الدراسة تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق , فيحدها من الشمال والشرق الجمهورية الاسلامية الايرانية , ومن الجنوب الخليج العربي الكويت اما من جهة الغرب فيحدها محافظة المثنى والقادسية و واسط . يمكن ملاحظة الخريطة (١)
- اما بالنسبة للموقع الفلكي فتقع بين دائرتي عرض (٢٩ . ٦ ٢١ ° و ٣٢ . ٥ ٢٠ °) شمالاً , وخطي طول (٤٥ ٣٨ ° و ٤٨ ٣٧ ° شرقاً) . (حويل , ٢٠١٨ , ص ٢٣) (حسين , ٢٠٢٠ , ص ٦) (الركابي , ٢٠١٥ , ص ٢٥) , (خريطة (١)) .
- ٢- المساحة : تبلغ مساحة منطقة الدراسة نحو (٤٨٠٤٢) كم^٢ , وتأتي محافظة البصرة بالمرتبة الاولى من حيث مساحتها في منطقة الدراسة , اذ تبلغ نحو (١٩٠٧٠) كم^٢ , يليها محافظة ميسان , واخيراً محافظة ذي قار بمساحة تبلغ نحو (١٢٩٠٠) كم^٢ . (جمهورية العراق , وزارة التخطيط , المجموعة الاحصائية (٢٠١٨ - ٢٠١٩) , الباب الاول , جدول (١/١)) .
- ٣- السكان :- تعد منطقة الدراسة من اهم التركزات السكانية في العراق , اذ بلغ عدد سكانها نحو (٦,٢٣٩,٢٧٩) مليون نسمة عام (٢٠١٧) . وتأتي محافظة البصرة بالمرتبة الاولى في اعداد السكان اذ بلغت نحو (٢,٩٧٢,١٦٢) مليون يليها محافظة ذي قار ثم ميسان . (جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , لعام ٢٠١٧) .

- ٤- الوحدات الادارية : تشمل منطقة الدراسة ثلاث محافظات بواقع (٥٠) وحدة ادارية ما بين مركز وقضاء وناحية , فقد شملت محافظة (١٥) وحدة ادارية , محافظة ذي قار وحدة ادارية , اما فقد شملت نحو (١٥) ادارة (خريطة رقم خارطة (١)



المصدر : وزارة الموارد المائية , المديرية العامة للمساحة , خارطة العراق الإدارية - بمقياس ١/٥٠٠٠٠٠٠ , ٢٠١٧ .
مسقط رسم الخارطة : U.T.M

تحليل الخرائط الرقمية لمنطقة الدراسة: يعد التمثيل والتحليل الخرائطي من ابرز المواضيع , الا ان التمثيل يحتاج الى متخصص لكي يحدد نوع الطريقة التي يتم التمثيل بها , وذلك اعتماداً على نوع البيانات .

وفي هذه الدراسة سوف نعتمد على التمثيل الخرائطي بالرموز المساحية وبجميع طرقها . فقد قام الباحثان باستخدام طريقة التمثيل بالرموز المساحية النوعية في الموضوع الاول (تمثل التوزيع المساحي الحضري والريفي) , اذا تعمد هذه الطريقة في توضيح مساحة كل نوع بالاعتماد على منح كل استعمال لون معين يختلف عن الاستعمال الاخر .

وتم استخدام طريقة التمثيل بالرموز المساحية الكمية (الكوروبليث) لتمثيل الموضوع الثاني (تمثيل الكثافة الحضرية والريفية) اذ تم استخدام التدرج اللوني في تمثيل الكثافة الحضرية , بينما تم استخدام طريقة الكوروبليث باستخدام (النقاط , الخطوط , المربعات) في تمثيل الكثافة الريفية (عزيز , ٢٠١٢ , ص ٢٣٧) .

وفيما يلي تمثيل وتحليل الخرائط الرقمية لمنطقة الدراسة :-

اولاً – التحليل الخرائطي للتوزيع المساحي الحضري والريفي حسب المحافظات لعام ٢٠١٧ .

١- التحليل الخرائطي للتوزيع المساحي الحضري والريفي لمحافظة البصرة .

يتضح من خلال الخريطة (٢) ان اعلى تركيز للتوزيع المساحي الحضري يوجد في قضاء البصرة يليه قضاء ابو الخصيب ثم قضاء شط العرب , بينما اقل تركيز في ناحية الثغرة .

اما بالنسبة للتوزيع المساحي الريفي , فقد كان اعلى تركيز في ريف ناحية سفوان يليها ريف ناحية ام قصر ثم ريف قضاء شط العرب , اما اقل تركيز فقد كان في قضاء الفاو .

٢- التحليل الخرائطي للتوزيع المساحي الحضري والريفي لمحافظة ميسان .

يتضح من خلال قراءة الخريطة (٣) ان اعلى تركيز للمساحة الحضرية في قضاء العمارة يليه ناحية علي الشرقي ثم قضاء المجر الكبير , اما اقل تركيز في ناحية بني هاشم , اما بالنسبة للتوزيع المساحي الريفي , فهو يغطي المساحة المتبقية من كل منطقة لكن حسب مساحة كل قضاء وناحية . نجد ان اعلى توزيع مساحي ريفي يوجد في قضاء العمارة يليه قضاء علي الغربي ثم ناحية المشرح , اما اقل تركيز في ناحية العدل .

٣- التحليل الخرائطي للتوزيع المساحي الحضري والريفي لمحافظة ذي قار .

يتضح من خلال الخريطة (٤) ان اعلى تركيز للمساحة الحضرية يوجد في قضاء الناصرية يليه قضاء الشطرة ثم قضاء سوق الشيوخ . اما اقل تركيز في نواحي (سيد دخیل , او , الطار) .

اما بالنسبة للتوزيع المساحي الريفي , نجد ان اعلى تركيز في قضاء الشطرة يليه ناحية عككة , ثم ناحية كرمة بني سعيد . اما اقل تركيز فقد كان في قضاء الناصرية اذ بلغ (صفر) .

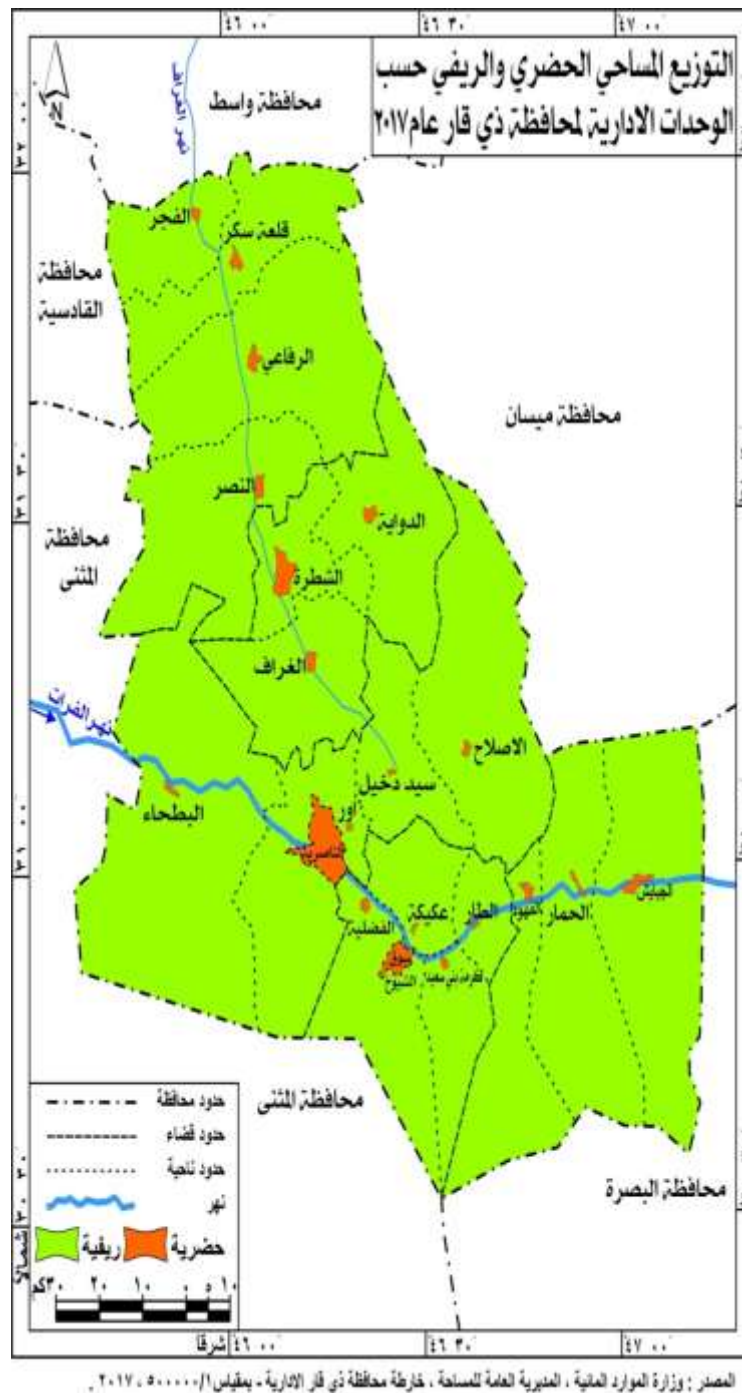
خارطة (٢)



خارطة (٣)



خارطة (٤)



ثانياً: التحليل الجغرافي للكثافة الحضرية والريفية حسب المحافظات لعام ٢٠١٧ .

١- التحليل الجغرافي للكثافة الحضرية والريفية لمحافظة البصرة:-

من خلال الخريطة (٥) نجد ان الكثافة الحضرية لمحافظة البصرة . قسمت الى ثلاث فئات وهي :-

١- الفئة الاولى , تخضع الوحدات الادارية العالية الكثافة والتي تم تكوينها باللون الغامق , ونجد ان اعلى تركيز سكاني في قضاء البصرة يليه قضاء الزبير ثم ناحية سفوان .

٢- الفئة الثانية , تضم الوحدات المتوسطة الكثافة , وقد ظهرت في خمسة وحدات ادارية هي (قضاء الدير , ناحية الدير , ناحية الهارثة , ناحية طلحة , ناحية عز الدين)

٣- الفئة الثالثة , تشمل الوحدات القليلة الكثافة وتشمل بقية الوحدات الادارية كما في ناحية ام قصر وناحية النشوة . وبصورة عامة ان اعلى كثافة كانت في قضاء الزبير واقل كثافة كان في ناحية الثغر .

اما بالنسبة للكثافة الريفية , فقد قسمت الى ثلاث فئات هي :

١- الفئة الاولى ذات الكثافة العالية وشملت ناحية طلحة وقضاء المدينة .

٢- الفئة الثانية شملت الوحدات المتوسطة الكثافة , اذ بلغ عددها نحو (٦) وحدات ادارية وهي (ناحية هارثة , قضاء الزبير , ناحية الدير , قضاء الفاو , ناحية النشوة , ناحية عز الدين) .

٣- اما الفئة الثالثة فقد شملت الوحدات القليلة الكثافة وهي ستة وحدات (قضاء ابي الخصيب , قضاء شط العرب , ناحية ام قصر , وغيرها) اما اقل الوحدات كثافة فهي ناحية سفوان .

خارطة (٥)



جدول (١) الكثافة الحضرية والريفية لمحافظة البصرة سنة ٢٠١٧

| الوحدة الإدارية | عدد السكان الحضر | مساحة المدينة (كم ^٢) | الكثافة الحضرية (نسمة/كم ^٢) | عدد السكان الريف | مساحة الريف (كم ^٢) | الكثافة الريفية (نسمة/كم ^٢) |
|-----------------------|------------------|----------------------------------|---|------------------|--------------------------------|---|
| م. قضاء البصرة | 1250897 | 178 | 7028 | 51288 | 423 | 121 |
| الهائثة | 120189 | 20 | 6009 | 45949 | 464 | 99 |
| م. قضاء أبي الخصيب | 211136 | 71 | 2974 | 17526 | 1081 | 16 |
| م. قضاء الزبير | 307538 | 33 | 9319 | 94825 | 1101 | 86 |
| سفوان | 26370 | 3 | 8790 | 31919 | 8869 | 4 |
| أم قصر | 50907 | 40 | 1273 | 10719 | 1572 | 7 |
| م. قضاء القرنة | 129288 | 31 | 4171 | 15907 | 5001 | 32 |
| الدير | 31901 | 7 | 4557 | 76331 | 818 | 93 |
| الثغر | 3453 | 1 | 3453 | 35199 | 715 | 49 |
| م. قضاء الفاو | 36645 | 15 | 2443 | 6538 | 83 | 79 |
| م. قضاء شط العرب | 135996 | 70 | 1943 | 8526 | 1446 | 6 |
| النشوة | 3214 | 2 | 1607 | 30434 | 537 | 57 |
| م. قضاء المدينة | 32096 | 5 | 6419 | 47988 | 264 | 182 |
| عزالدين سليم (الهوير) | 29142 | 9 | 3238 | 40551 | 494 | 82 |
| طلحة (الصادق) | 46658 | 18 | 2592 | 43032 | 199 | 216 |
| مجموع المحافظة | 2415430 | 503 | 4802 | 556732 | 18567 | 30 |

المصدر : اعداد الباحثان باستخدام برنامج Arc Gis بالاستناد الى بيانات الجهاز المركزي للإحصاء وخارطة المحافظة للمديرية العامة للمساحة.

٢- التحليل الخرائطي للكثافة الحضرية والريفية لمحافظة ميسان :- نجد من خلال قراءة الخريطة (٦) ان الكثافة الحضرية قسمت الى ثلاث فئات هي :

١- فئة الاولى وشملت الوحدات العالية الكثافة وبلغ عددها ثلاث وحدات هي (قضاء العمارة , قضاء المجر الكبير , ناحية العدل) .

٢- الفئة المتوسطة الكثافة , وبلغ عددها اربعة وحدات وهي (قضاء الميمونة , ناحية سلام , قضاء قلعة صالح , ناحية المشرح) .

٣- الفئة القليلة الكثافة , وقد ضمت بقية الوحدات والبالغة عددها ثمانية منها (ناحية كميت , قضاء علي الغربي , قضاء الكحلاء , وغيرها)

وبصورة عامة نجد ان اعلى كثافة توجد في قضاء المجر الكبير اما اقل كثافة فتوجد في ناحية سيد احمد الرفاعي

اما بالنسبة للكثافة الريفية ايضاً قسمها الباحثان الى ثلاث فئات هي :-

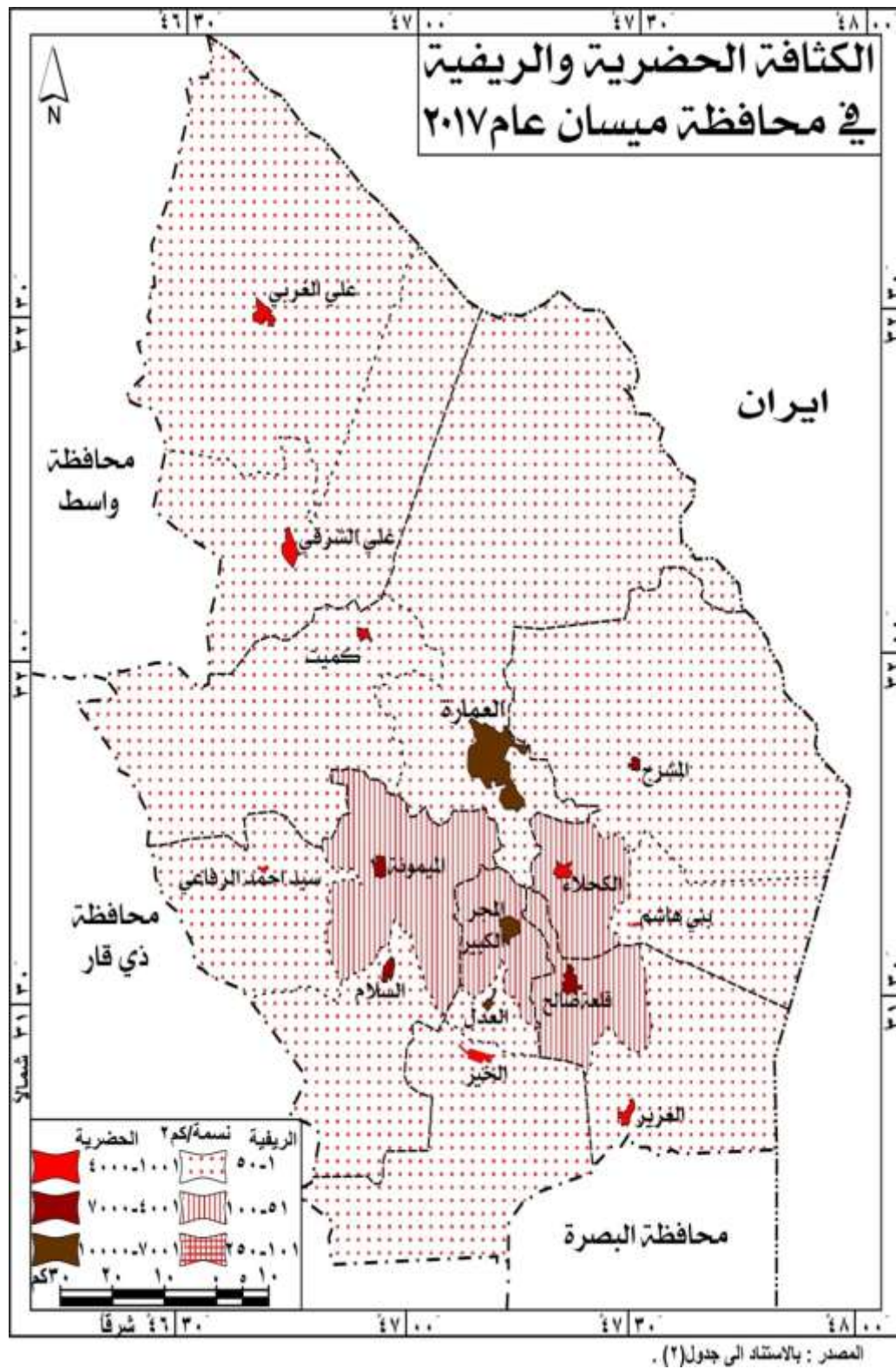
١- الفئة الاولى والتي تشمل الوحدات الادارية التي تبلغ الكثافة الحضرية فيها اكثر من (١٠٠٠ نسمة / كم^٢), ولم تشمل هذه الفئة اي وحدة ادارية , وذلك بسبب قلة السكان او ازدياد المساحات الريفية وبالتالي ادت الى عدم ظهور هذه الفئة .

٢- الفئة المتوسطة الكثافة والتي ظهرت في اربعة وحدات هي (قضاء الميمونة , قضاء قلعة صالح , قضاء المجر الكبير , قضاء الكحلاء) ووحدات ان هذه الفئة كانت متجاوزة مع بعضها البعض كأنها وحدة واحدة .

٣- الفئة القليلة الكثافة , وشملت جميع الوحدات الادارية في محافظة ميسان ماعدا الوحدات التي ظهرت في الفئة المتوسطة الكثافة , وقد بلغ مجموع هذه الفئة (١١) وحدة ادارية منها (قضاء العمارة , ناحية المشرح , ناحية سيد احمد الرفاعي) .

وقد كان اعلى كثافة ريفية في محافظة ميسان في قضاء قلعة صالح بينما اقل كثافة كان في (قضاء علي الغربي وناحية علي الشرقي) اذ بلغت الكثافة لكلاهما نحو (٧) نسمة / كم^٢ .

خارطة (٦)



جدول (٢) الكثافة الحضرية والريفية لمحافظة ميسان سنة ٢٠١٧

| الوحدة الإدارية | عدد السكان الحضر | مساحة المدينة (كم ^٢) | الكثافة الحضرية (نسمة/كم ^٢) | عدد السكان الريف | مساحة الريف (كم ^٢) | الكثافة الريفية (نسمة/كم ^٢) |
|----------------------|------------------|----------------------------------|---|------------------|--------------------------------|---|
| م. قضاء العمارة | 538539 | 72 | 7480 | 35318 | 2790 | 13 |
| كميت | 11132 | 3 | 3711 | 26597 | 1692 | 16 |
| م. قضاء علي الغربي | 17943 | 8 | 2243 | 14594 | 2099 | 7 |
| علي الشرقي | 12041 | 11 | 1095 | 9596 | 1459 | 7 |
| م. قضاء الميمونة | 20310 | 5 | 4062 | 32815 | 545 | 60 |
| السلام | 19774 | 4 | 4944 | 18624 | 912 | 20 |
| السيد أحمد الرفاعي | 1605 | 2 | 803 | 12736 | 911 | 14 |
| م. قضاء قلعة صالح | 38908 | 8 | 4864 | 24131 | 242 | 100 |
| العزير | 18689 | 5 | 3738 | 28417 | 1156 | 25 |
| م. قضاء المجر الكبير | 95908 | 10 | 9591 | 19682 | 231 | 85 |
| العدل | 17308 | 2 | 8654 | 4849 | 191 | 25 |
| الخير | 9150 | 6 | 1525 | 15606 | 991 | 16 |
| م. قضاء الكحلاء | 22860 | 6 | 3810 | 16824 | 250 | 67 |
| المشرح | 13201 | 3 | 4400 | 18171 | 1914 | 9 |
| بني هاشم | 1729 | 1 | 1729 | 17911 | 543 | 33 |
| مجموع المحافظة | 839097 | 146 | 5747 | 295871 | 15926 | 19 |

المصدر : اعداد الباحثان باستخدام برنامج Arc Gis بالاستناد الى بيانات الجهاز المركزي للإحصاء وخارطة المحافظة للمديرية العامة للمساحة

٣. التحليل الخرائطي للكثافة الحضرية والريفية لمحافظة ذي قار.

من خلال الخريطة (٧) نجد ان الكثافة الحضرية اتخذت ثلاث فئات

١- الفئة الاولى ضمت الوحدات العالية الكثافة وشملت ثمان وحدات ادارية هي (قضاء الناصرية , ناحية سيد دخيل , قضاء الرفاعي , ناحية النصر , قضاء قلعة سكر , ناحية الفجر , قضاء الشطرة , ناحية الغراف)

٢- الفئة المتوسطة الكثافة شملت سبعة وحدات ادارية هي (ناحية البطحاء , ناحية الاصلاح , قضاء سوق الشيوخ , ناحية كرمه بني سعد , ناحية الفضيلة , قضاء الفهود , قضاء الداوية)

٣- الفئة القليلة الكثافة وشملت ماتبقى من الوحدات الادارية وهي خمسة (ناحية اور , ناحية عكيكة , ناحية الطار , قضاء الجبايش , ناحية الحمار)

وفي النهاية يتضح لنا ان اعلى كثافة حضرية في محافظة ذي قار في قضاء الرفاعي يليه ناحية الغراف , بينما اقل كثافة توجد في ناحية الطار .

اما بالنسبة للكثافة الريفية , فقد بلغت اربعة فئات في

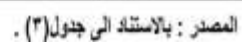
١- الفئة العالية الكثافة , وشملت (٦) وحدات هي (ناحية سيد دخيل , ناحية عكيكة , ناحية كرمه بني سعد , ناحية الطار , قضاء الشطرة , ناحية الغراف)

٢- الفئة المتوسطة الكثافة , وبلغ عددها نحو (٧) وحدات هي (ناحية الرفاعي , ناحية النصر , قضاء قلعة سكر , ناحية الفجر , ناحية الفضيلية , قضاء الداوية)

٣- الفئة القليلة الكثافة , وضمت (٥) وحدات هي (ناحية البطحاء , ناحية الاصلاح , قضاء الجبايش , ناحية الحمار , قضاء الفهود)

٤- الفئة الرابعة شملت وحدات لا يوجد فيها اي كثافة ولم يعطي لها رمزاً او شكلاً اذ لم تمثل قيمتها (صفر) وتشمل وحدتين هما (قضاء الناصرية , قضاء سوق الشيوخ) .

خارطة (٧)



جدول (٣) الكثافة الحضرية والريفية لمحافظة ذي قار سنة ٢٠١٧

| الوحدة الإدارية | عدد السكان الحضر | مساحة المدينة (كم ^٢) | الكثافة الحضرية (نسمة/كم ^٢) | عدد السكان الريف | مساحة الريف (كم ^٢) | الكثافة الريفية (نسمة/كم ^٢) |
|----------------------|------------------|----------------------------------|---|------------------|--------------------------------|---|
| مركز قضاء الناصرية | 569018 | 73 | 7795 | 0 | 0 | 0 |
| البطحاء | 26314 | 4 | 6579 | 23325 | 1814 | 13 |
| الاصلاح | 16279 | 4 | 4070 | 30682 | 1050 | 29 |
| سيد دخیل | 15609 | 2 | 7805 | 45989 | 320 | 144 |
| أور | 5095 | 2 | 2548 | 61012 | 880 | 69 |
| مركز قضاء الرفاعي | 76022 | 8 | 9503 | 88559 | 1337 | 66 |
| النصر | 52065 | 7 | 7438 | 53229 | 901 | 59 |
| مركز قضاء قلعة سكر | 54378 | 7 | 7768 | 51808 | 607 | 85 |
| ناحية الفجر | 29271 | 4 | 7318 | 34787 | 429 | 81 |
| مركز قضاء سوق الشيوخ | 134067 | 24 | 5586 | 0 | 0 | 0 |
| عككة | 4678 | 2 | 2339 | 45163 | 277 | 163 |
| كرمة بني سعيد | 17171 | 3 | 5724 | 45362 | 311 | 146 |
| الفضلية | 16933 | 4 | 4233 | 40592 | 593 | 68 |
| الطار | 4509 | 2 | 2255 | 16510 | 158 | 104 |
| مركز قضاء الجبايش | 37978 | 11 | 3453 | 8081 | 1051 | 8 |
| الحمار | 8324 | 3 | 2775 | 1781 | 678 | 3 |
| مركز قضاء الفهود | 28872 | 5 | 5774 | 19596 | 585 | 33 |

| | | | | | | |
|-----|-------|------------|------|-----|---------|----------------------|
| 190 | 359 | 68090 | 7425 | 25 | 185623 | مركز قضاء الشرطة |
| 122 | 617 | 75519 | 8246 | 6 | 49475 | الغراف |
| 71 | 731 | 51795 | 6431 | 6 | 38588 | مركز قضاء الدواية |
| 60 | 12698 | 76188 0 | 6784 | 202 | 1370269 | مجموع المحافظة |

المصدر : اعداد الباحثان باستخدام برنامج Arc Gis بالاستناد الى بيانات الجهاز المركزي للاحصاء وخارطة المحافظة للمديرية العامة للمساحة .

نستنتج من خلال الدراسة ما يأتي .:

١. يتضح ان اعلى توزيع مساحي حضري لجميع المحافظات الثلاثة قد تركز في المركز الاساسية لكل محافظة (مركز قضاء البصرة , مركز قضاء العمارة , مركز قضاء الناصرية) . بينما بقية الوحدات الادارية قد تتباين ما بين متوسطة وقليلة سواء كان المستوى مركز قضاء او ناحية فقد نجد , ناحية اعلى من مركز قضاء كما في محافظة ميسان نجد ان (ناحية علي الشرقي والتي جاءت بالمرتبة الثانية بعد مركز قضاء العمارة اعلى من بقية مركز الاقضية (مركز قضاء علي الغربي , مركز قضاء قلعة صالح) , او بالعكس مركز القضاء اعلى من الناحية كما في مركز قضاء الشرطة في محافظة ذي قار اعلى من ناحية الغراف , كما نجد ان وحدات ادارية تأتي بالمرتبة الثانية من حيث المساحة اعلى من جميع الوحدات الاخرى , كما في محافظة البصرة فقد جاء مركز قضاء ابي الخصيب بالمرتبة الثانية واعلى من بقية الوحدات الاخرى , وفي محافظة ميسان نجد ناحية علي الشرقي والتي هي بالمرتبة الثانية اعلى من جميع الوحدات الاخرى , بينما في محافظة ذي قار نجد مركز قضاء الشرطة والذي هو بالمرتبة الثانية اعلى من جميع الوحدات الاخرى .

٢- كما جاء للتوزيع المساحي الريفي ايضاً متباين من وحدة الى اخرى، فنجد ان اعلى توزيع مساحي ريفي في (ناحية سفوان في محافظة البصرة , مركز قضاء العمارة في محافظة ميسان , ناحية البطحاء في محافظة ذي قار) ، اما بقية الوحدات فهي مركز قضاء اعلى من ناحية او ناحية اعلى من مركز قضاء .

٣- وتوصل البحث من خلال التحليل الخرائطي للكثافة ، ان الكثافة الحضرية ليست أعلى كثافة في مدن مركز المحافظات وانما كانت مدن (الزبير في البصرة ، والمجر الكبير في ميسان ، والرفاعي في ذي قار) بواقع كثافة يفوق ٩٠٠٠ نسمة /كم^٢ وهي كثافة مرتفعة جدا ، بينما كانت اقل كثافة حضرية في مدن (أم قصر بالبصرة ، والسيد احمد الرفاعي في ميسان ، والطار في ذي قار) . أما على مستوى الكثافة الريفية فكانت أعلى كثافة على مستوى الوحدات لكل محافظة (في ناحية طلحة (الصادق) في البصرة ، ومركز قضاء قلعة صالح في ميسان ، ومركز قضاء الشرطة في ذي قار) . أما أقل كثافة ريفية وبواقع ينخفض عن

١٠ نسمة/كم^٢ فكانت (في ناحية سفوان وام قصر وم. قضاء شط العرب في البصرة ، وم. قضاء علي الغربي وناحيتي علي الشرقي والمشرح في ميسان ، وفي م. قضاء الجبايش وناحية الحمار في محافظة ذي قار) .

٤- اما الكثافة الريفية فقد جاءت ايضاً متباينة من وحدة الى اخرى , فنجد ان اعلى كثافة ريفية ليست ضمن مركز الاقضية الرئيسية في المحافظة ولجميع المحافظات ، ففي محافظة البصرة كان اعلى كثافة في ناحية طلحة (الصادق) ، وفي محافظة ميسان كان في مركز قضاء قلعة صالح , وفي محافظة ميسان كان في ناحية الغراف , وهذا يدل على ان هنالك تباين في الكثافة الريفية ، فقد نجد مركز قضاء علي من ناحية او بالعكس في كل محافظة , الا ان محافظة ذي قار امتازت بأن هناك وحدات ليس لهما اي كثافة ريفية وهما مركز قضاء الناصرية , ومركز قضاء سوق الشيوخ) .

التوصيات

- ١- يجب الاهتمام بالخرائط الرقمية بشكل جدي ووضع اسس منهجية حديثة من شأنها تطوير قدرات العلمية .
- ٢- الاهتمام بشكل كبير بالخرائط الرقمية وخاصةً على مستوى الوحدات الصغيرة ، وذلك للاستفادة من تمثيلها وتحليلها.
- ٣- يجب ان يكون هنالك اهتمام ومتابعة مستمرة حول التصميم الحضري للحفاظ على الاراضي الريفية .
- ٤- مخاطبة الجهات الرسمية حول ايجاد حلول فعالة لمشكلة ازدياد الكثافة الحضرية .
- ٥- الاهتمام الكبير بالمساحات الريفية (الزراعية) وعدم التوسع على حسابها مما يفقدنا محور غذائي مهم .

المصادر

المصادر الحكومية :

١. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .
٢. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، المجموعة الإحصائية (٢٠١٨ – ٢٠١٩) ، الباب الاول ، الاحوال الطبيعية ، جدول (١/١) .
٣. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، خارطة العراق الادارية ، مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٧ ، مسقط مركبتر .
٤. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خارطة محافظة البصرة الادارية ، بمقياس ١/٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٧ .
٥. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خارطة محافظة ذي قار الادارية ، بمقياس ١/٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٧ .
٦. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خارطة محافظة ميسان الادارية ، بمقياس ١/٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٧ .

المصادر العلمية :

- ١- حسين ، اكرم علي ، تحليل جغرافي لبعض امراض الطفل في محافظة البصرة للمدة بين (٢٠٠٩ – ٢٠١٨) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة البصرة كلية الآداب ، ٢٠٢٠ .
- ٢- حويل ، سارة رحيم ، صناعة السياحة المستدامة في محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠١٨ .
- ٣- الركابي ، انعام عبد الصاحب ، التحليل المكاني للصناعات التقليدية في محافظة ميسان لسنة ٢٠١٣ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠١٥ .
- ٤- عزيز ، محمد الخزامي ، خرائط التوزيعات اساسيات وطرق انشائها ، ط ١ ، مطبعة المعارف ، الاسكندرية ، ٢٠١٢ .